قال محلل الشؤون الاستخباراتية بشبكة NNC، روبيرت بيير، إن "العراق يعتبر قضية خاسرة"، مشيرا إلى أن تنظيم الدولة في العراق أو في سوريا، "يعلم ما يقوم به"، لافتا إلى أن هناك حمام دم سيجري في الرمادي.

وفي رده على سؤال حول الاستراتيجية الأمريكية في العراق ومحاولات المحافظة على الدولة موحدة، قال بيير: "أعتقد أننا فشلنا ومنذ العام ..2003 مسعود البرزاني كان في واشنطن قبل عشرة أيام، وقال للبيت الأبيض بحسب ما فهمته، إنه إذا لم يتلق أموالا مقابل النفط فإنه سينفصل بإقليمه عن العراق، وبصراحة لا أرى أن العراق سيعود كما كان مهما أرسلنا من أسلحة وقدمنا من دعم جوي".

وأوضح أنه "في المناطق التي يدخلها داعش فإن أي شخص يدعم القوات الحكومية سيتم قتله خلال الساعات الـ42 التالية، وسيكون هناك حمام دم، وسيقتل كل الجنود الذين تم إلقاء القبض عليهم. فهناك العديد من العسكريين وليس فقط من تواجدوا في مقر القيادة العسكرية بالرمادي".

وتابع: "من الواضح بالنسبة لي أنه لن يكون هناك هجوم على مدينة الموصل في الصيف أو حتى في الخريف المقبلين، وعلينا العثور على طريقة مختلفة للتعامل مع ذلك".

ويعتقد بيير أن "أغلب القادة العسكريين في داعش يعلمون ما يقومون به، فهم عسكريون سابقون بنظام البعث وقاموا بالماضي بقتل العديد من الأشخاص وإجراء عمليات تطهير عرقي لمناطق واسعة".

ولا يتوقع بيير أن الحكومة العراقية ستتمكن من استرجاع الرمادي بسرعة، "والبديل هو بإرسال قوات الحشد الشعبي والمليشيات الشيعية لاسترجاع المدينة، ولكن هذا سيكون بحد ذاته حماما للدم لأنه عندها سيكون السنة مقابل الشيعة ولا أحد يعلم ماذا سيخلف ذلك".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/05/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com